القاضي يحيى بن عبد السلام هو عم القاضي جعفر بن عبد السلام وكان عالما شاعرا فصيحا

قولهم ذا رايات حق خافقات بنودها وآيات صدق طالعات سعودها
وخص بها الداعي المكين الذي له مفاخر فوق العز قدما مشيدها

ومن مداحه القاضي يحيى بن عبد السلام من اهل صنعا ومن شعره
النصر من قرناء عزك فاغتنم والدهر من اشراك حلمك فاحكم

ومن مداحه الشريف يحيى بن محمد بن الحسن بقوله
حلاك السنا المجد الحلال ومجدك منه مجد المجد طال
وعزك اكسب المجد عزا تتيه به وصان لها جلالا

ومن مداحه الاديب سالم بن عمار النعلي
هل للفضائل عن مديحك معدل ام هل لها من دون بابك موئل

ومن مداحه احمد بن سالم بن طعن الهمداني بقوله
زمانك احيا ميتات الخواطر وعصرك ابدا دارثات الدواثر
شاوت الكرام السابقين الى العلا فاصبح فيهم اولا غير آخر

ومن مداحه دجانة بنت محمد الصنعاني
قسما بمدحك انه لمتيد حقا وانك في الزمان وحيد
فاقعد بدست الملك غير منازع والبس رداء العز وهو جديد
وافخر على اهل الزمان فانهم حول وانك فيهم لعميد

ومنهم الاديب احمد بن علي المغافري شهدت بفضلك يعرب العربا

وفاة السيدة الصليحي

وعنت لك الاشباه والنظراء
وبرعت همم براها فيك ان يأتي على اوصافها الشعراء

وكان موت الحرة المقدم ذكرها بذي جبلة سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة واستقل ما كان في يدها في الحصون والذخائر الى منصور بن المفضل فابتاع الداعي محمد بن سبا منه الحصون والبلاد بمئة الف وثمانون الف مثل مدرسة جبلة والعكر وحب وغيرهما وطلع الداعي الى الحلاف فسكن بذي جبلة وكان موته سنة ثمان وخمسمائة ولم يزل الامر في ذريتهم حتى نفاهم سيف الاسلام واما صنعاء فملكها رجل من همدان من بطون يعرف بحاتم بن الغشم وكان ناهضا وكان له ولد سماه محمد وكان اذا تزوج بامرأة واعجبها قتلها فلم يرد احد يزوجه

نكتة

فخطب الى آل الصليحي واهل صنعاء فلم احد يزوجه فالح عليهم فقالوا اذا ضمن ابوك ذلك زوجناك فلم يزل بابيه حتى ضمن عليه وقال ابوه ان قتلتها قتلتك فاقامت عنده مدة ثم قتلها ولحق بحصن براش صنعاء فلم يزل ابوه يخادعه ويلاطفه حتى استنزله المدرج فوثب عليه والده فقتله وقطع راسه وادخله صنعاء على رمح وكان لابنه محمد بنت في بيت جدها وهو سمعت بان جدها خرج براس ابيها فلم تفاجيها الا ان اتى ابوها على الرمح فماتت فجاه ومما حكي من شهامته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)